

# لا تكن ضحية الاتجار بالأشخاص غير المشروع

فرص العمل في كندا.  
٥٠٠ دولار في الأسبوع!

العمل  
في كندا!

"يمكنني أن أجد لك عملا في كندا."

فرص العمل  
مضمونة في كندا!

لا تحتاج إلى  
أي دبلوم

قد يخبرك الشخص الذي يعرض عليك المجيء إلى كندا بالفرص العديدة التي ستنتظرك هنا وبالأموال التي ستكسبها. سيبدو لك هذا الكلام حلوا.

الاتجار بالأشخاص غير مشروع. فالمهربون ينقلون الأشخاص من بلد إلى آخر ويستغلونهم وذلك بإجبارهم على العمل في مهن سيئة وفي بعض الأحيان خطيرة لمدة ساعات طويلة مقابل أجر ضئيل أو بدون مقابل. فالتجارة بالأشخاص هي بمثابة تجارة العبيد في القرن الحادي والعشرين.

حذار، هناك أشخاص نصابين يتجرون في الأشخاص.

# الحقيقة

للأسف، لا يكتشف العديد من الأشخاص الحقيقة إلا بعد فوات الأوان، حيث يدركون أن الوعود التي سمعوها من المهربين والمتجرين بالأشخاص هي مجرد أكاذيب. لقد التقينا بأشخاص قادمين من شتى أنحاء العالم. وفيما يلي نعرض ملخصا لما وقع لهم عندما جلبهم المهربون إلى كندا.

- كانوا تحت حراسة ومراقبة دائمة حيث لم يكن في استطاعتهم الخروج لوحدهم.
- كانوا مجبرين على ممارسة الجنس بطريقة غير آمنة وخطيرة مع أشخاص لا يعرفونهم.
- تعرضوا للتهديد والضرب والاعتصاب والعقاب.
- لم يحصلوا على أي أجر على العمل الذي كانوا يزاولونه.
- لم يكن لديهم الحق في التحدث مع أشخاص آخرين أو كسب أصدقاء كنديين.
- لقد قيل لهم بأن عليهم أن يعملوا حتى يدفعوا ديونهم وأن هذه الديون تزداد يوما بعد يوم عوض أن تتخفف.
- لم يكن في استطاعتهم الحصول على الخدمات الطبية أو المساعدة إذا احتاجوا إليها.
- لم يكن في استطاعتهم الهروب لأنهم أُجبروا على خرق القوانين وكانوا خائفين.
- تعرضت عائلاتهم في بلادهم الأصلية إلى التهديد بالعنف والأذى.

من الصعب جدا الهروب من هؤلاء المتاجرين في الأشخاص. فهم يعرفون جيدا كيف يجعلون الناس يشعرون بالضعف والخوف. كما يعرفون كيف يضيّقون الخناق على الأشخاص الذين يوجدون في مواقف صعبة. فهم جزء من شبكة منظمة. الرجاء أن تحذروا. فالمهربون والمتاجرون في الأشخاص يجنون أرباحا من العمل الذي تزاولوه، لذلك فهم لا يريدون أن يعطيكم حريتكم.

## يجب أن يكون لديك إذن أو تصريح بالعمل لكي تعمل في كندا

ينبغي للأجانب الذين يسافرون إلى كندا والذين ينوون العمل في كندا أن يحصلوا على إذن أو تصريح بالعمل. فيجب عليك وعلى صاحب العمل أن تقدموا طلبا للحصول على التصريح من مكتب الهجرة الكندي الموجود في بلدك قبل أن تغادر بلدك. ويجب أن تحمل معك هذا الإذن أو التصريح بالعمل عندما تدخل إلى كندا إذا كنت ترغب في العمل في كندا. لا يمكنك أن تجيء إلى كندا كزائر ثم تشرع في العمل في كندا.

### القوانين التي تمنع الاتجار بالأشخاص

تسعى كندا والدول الأخرى إلى منع المهربين والمتاجرين بالأشخاص من نقل الرجال والنساء والأطفال من بلد إلى آخر لأغراض غير مشروعة. فهؤلاء المهربون يبيعون الأشخاص بدل المخدرات. فالمهربون يقولون للأشخاص بأنهم سيذهبون للحصول على عمل جيد في الدول التي سيذهبون إليها، حيث يمكنهم التمتع بحياة أفضل وسيكسبون مالا أكثر من المال الذي يكسبونه في بلادهم. لكن الحقيقة غير ذلك.

يرغم هؤلاء المجرمون الأشخاص على العمل في مهن سيئة وخطرة لمدة ساعات طويلة بدون أن يحصلوا على الأجر الذي يستحقونه. وقد يؤذون الأشخاص الذين لا يطيعونهم أو الذين يحاولون الهرب منهم. فقد يؤذون عائلتك في بلدك الأصلي لمنعك من مغادرة العمل عندهم. وقد يمارسون ضغوطا عليك لتعاطي المخدرات وخرق القانون. وبذلك تخاف أن تهرب من الموقف الذي أنت فيه. فتصبح سجيننا عندهم.

إن بيع الأشخاص والتحكم في حياتهم بهذا الشكل غير مشروع في كندا وفي العديد من دول العالم.

ففي كندا، يعاقب الشخص الذي تمت إدانته بجريمة الاتجار بالأشخاص بغرامة مالية قد تصل إلى مليون دولار وكذلك السجن المؤبد.

### رسالة من الحكومة الكندية

يسرنا جميعا أن نعرف أنك ترغب في المجيء إلى كندا. نحن فخورون ببلدنا وما يقدمه لمواطنيه وللمهاجرين الجدد ولزواره.

تتوفر كندا على إجراءات ينبغي أن يتبناها الأشخاص الذين يرغبون في المجيء إلى كندا كمهاجرين أو عمال مؤقتين أو طلبة أو زائرين. كما لدينا إجراءات خاصة لحماية اللاجئين الذين تكون حياتهم في خطر والذين يضطرون إلى مغادرة بلادهم. فنرجو منكم أن تتبعوا هذه الإجراءات إذا رغبت في القدوم إلى كندا.

ولیکن في علمكم أن كندا قد اشتركت مع العديد من دول العالم للعمل على وضع حد للاتجار بالأشخاص. فالمهربون يكسبون ضحاياهم عن طريق إعطائهم وعودا بايحاء أعمال جيدة لهم في بلدان مثل كندا لكنهم بعد ذلك يجبرونهم على العمل في ظروف خطيرة ودينئة. فالمهربون يكذبون على الناس ويوهموهم بايحاء عمل لهم، لكنهم بعد ذلك يجبرونهم على العمل مقابل أجر ضئيل أو بدون مقابل، ويمنعونهم من الهرب، وفي بعض الأحيان يبيعونهم إلى أشخاص آخرين.

ولدينا قوانين صارمة تعاقب المهربين وتجار الأشخاص بغرامات مالية وأحكام بالسجن. نحن لا نريد أن تصبح كندا جزءا من تجارة العبيد العصرية.

يمكن لمكتب الهجرة الكندي الموجود في بلدكم أن يشرح لكم ما هي الخطوات التي ينبغي اتباعها للهجرة إلى كندا بصورة قانونية. ويمكن للسفارة أو القنصلية الكندية القريبة منك أن ترشدك إلى مكتب الهجرة الكندي القريب منك.

## القوانين الكندية

في كندا، تعتبر الأفعال التالية جريمة:

### جرائم الاعتداء

- ضرب، أو رفس، أو لكم أو صفع شخص ما، بما في ذلك زوجتك أو زوجك
- تهديدك بإيذاءك أو إيذاء طفلك أو أفراد عائلتك أو صديقك
- حبس شخص في مكان ما ومنع ذلك الشخص من الدخول أو الخروج أو الاتصال بالآخرين
- ممارسة الجنس مع الآخرين، بما في ذلك زوجتك أو زوجك، إذا لم يوافقوا على ممارسة الجنس

### جرائم الجنس والمخدرات

- أن تعرض على الناس في الأماكن العامة ممارسة الجنس معك مقابل النقود
- التواجد في مكان يدفع فيه الأشخاص المال لممارسة الجنس
- كسب العيش من الأموال العائدة من بيع الخدمات الجنسية
- إجبار أي شخص على ممارسة الجنس مع أي شخص آخر إذا لم يرغب ويوافق على ذلك
- شراء الخدمات الجنسية من شخص يقل عمره عن ١٨ سنة
- تعاطي المخدرات الممنوعة مثل الماريوانا، والحشيش، والكوكايين، والهيروين، أو إعطاء المخدرات الممنوعة إلى شخص ما أو بيعها أو تسليمها إليه.

توفر كندا على قوانين تهدف إلى حماية العمال. تعتبر الأفعال التالية مخالفة للقانون:

- إجبار شخص على العمل بدون مقابل
- إجبار شخص على العمل لمدة أيام طويلة دون استراحة
- إجبار شخص على العمل في مكان خطير لا تتوفر فيه شروط الأمان.

إن كندا تبذل جهودا جدية لمنع المهربين من الاتجار بالأشخاص. يمكنك مساعدتنا في هذه المهمة. لا تأت إلى كندا بطريقة غير مشروعة ولا تعمل في عمل غير مشروع في كندا. إذا جئت إلى كندا وعملت في عمل غير مشروع أو عملت عند صاحب العمل يتحكم في حياتك ويسيطر عليك أو يعاملك كأنك عبد، فيجب عليك أن تتصل بالشرطة. أخبر الشرطة بما يحدث. فهذا هو الحل الوحيد الذي يخرجك من هذه الورطة لكن حذار. فأصحاب العمل النصابون والمجرمون الذين يتاجرون في الأشخاص هم أشخاص خطيرون، فسيحاولون منعك من التحدث مع الشرطة.

### الأطفال معرضون للخطر أيضا

في بعض الأحيان، يحاول المهربون والمتاجرون في الأشخاص شراء الأطفال من والديهم أو إقناع والديهم بإرسال أطفالهم بعيدا لكي يكسبوا بعض المال لعائلتهم. فالأحداث الذين يغادرون منازلهم يكونون فريسة سهلة في يد المهربين والمتاجرين في الأشخاص.

وغالبا ما يستخدم الأطفال والأحداث الذين تم تهريبهم في تجارة المخدرات أو تجارة الجنس.

## اسئله و اجوبه

**سؤال:** لست متأكدا من أنني أتق بالشخص الذي يعرض علي عملا في كندا. ماذا يجب علي أن أفعل؟

**جواب:**

(١) عليك أن تحتاط. هناك مثل في كندا يقول "إذا كان الأمر جيدا بحيث يبدو وكأنه أكذوبة، فربما هو أكذوبة بالفعل". لا تقع في حبال المصائد التي توهمك بالمال الكثير. فقد يكون الثمن الذي ستدفعه على هذا الخطأ هو حياتك.

(٢) لا تخبر أحدا بأحوال عائلتك وبالمكان الذي تعيش فيه عائلتك. فقد يستعمل المجرمون هذه المعلومات لإجبارك على فعل شيء لا تريده. فإذا جئت إلى كندا وحاولت أن تهرب منهم، فقد يعمدوا إلى إيذاء أطفالك أو والديك أو أفراد الأسرة الآخرين في بلدك الأصلي وذلك ليسطروا عليك ويتحكمون فيك.

(٣) عليك أن تعرف، حسب المستطاع، كل ما يجب أن تعرفه عن الشخص الذي يعرض عليك العمل، وعن طبيعة العمل، وعن عنوان مكان عملك. وإذا قيل لك بأن هذه المعلومات سرية، فيجب أن يثير ذلك شكوكا لديك.

(٤) قبل رحيلك إلى كندا، يجب أن تعطي عائلتك وأصدقائك كافة المعلومات المتعلقة بالأشخاص الذين سيساعدونك للذهاب إلى كندا، ونوع العمل الذي ستزاوله، والمكان الذي ستعمل فيه.

**سؤال:** لقد عرض علي أن أعمل كـ"فنانة". فما هو نوع العمل الذي سأعمله؟

**جواب:** يجب عليك أن تسأل الشخص الذي يعرض عليك هذا العمل أن يشرح لك بالتفصيل نوع العمل الذي ستزاولينه. حاولي أن توقعي على عقد مع ذلك الشخص. يجب أن يحدد العقد نوع العمل الذي ستعملينه، والمكان الذي ستعملين فيه ومبلغ المال الذي ستحصلين عليه مقابل ذلك العمل.

قد تعني كلمة "فنانة" أنك ستعملين في تجارة الجنس. يسمح القانون بمزاولة بعض الأعمال التي تدخل في إطار تجارة الجنس، مثلا الرقص بدون ملابس (العاري) لكن بدون لمس. غير أن العديد من الأعمال في تجارة الجنس غير مشروعة، مثل التواجد في منزل يدفع فيه الناس المال لممارسة الجنس.

**سؤال:** ما هي المدة التي سأقضيها في العمل مع صاحب العمل الذي أحضرتني إلى كندا؟

**جواب:** لا يحق لصاحب العمل أن يجبرك على الاستمرار في العمل عنده. لكن أصحاب العمل النصابون قد يراقبونك في جميع الأوقات ويمنعونك من الهرب، أو سيهددونك بإرجاعك إلى بلدك الأصلي أو إيذاء عائلتك إذا غادرت العمل الذي يقدموه إليك.

"لا تصدق هذه الأكاذيب، ليس هناك حرية، أو مال، أو سعادة... لا تغادر بلدك، على الأقل ستكون معك عائلتك وستحفظ بكرامة وجهك."  
- مقولة أحد ضحايا الاتجار بالأشخاص

## اسئله و اجوبه

**سؤال:** لقد قيل لي بأنني سأكسب من هذا العمل مالا كثيرا  
فوق المال الذي أكسبه في ستة أشهر هنا. هل هذا ممكن؟  
**جواب:** ربما لا. فأصحاب العمل النصابون سيكذبون عليك  
بخصوص مبلغ المال الذي ستكسبه وسيجدون طريقة لكي  
تدفعين لهم المال الذي ستكسبه. سيقولون لك بأنه يجب  
عليك أن تدفع لهم تكاليف الطعام والمكان الذي تنام فيه  
وتدفع لهم تكاليف نقلك إلى كندا. كما أن ثمن الأشياء مرتفع  
في كندا. قد تظن أنه مبلغ مالي كبير لكن ستكتشف أنه ليس  
كافيا للعيش في مكان جيد ولشراء الطعام.

**سؤال:** عندما أكون في كندا، هل يحق لي السفر داخل كندا  
وإلى الولايات المتحدة الأمريكية؟  
**جواب:** يحق لك أن تسافر بكامل الحرية داخل كندا إذا  
جئت إلى كندا بطريقة قانونية وكان لديك جواز سفر قانوني  
والتصريح بالعمل. إذا أردت أن تذهب إلى الولايات المتحدة  
الأمريكية، فيجب عليك أن تقدم طلبا إلى حكومة الولايات  
المتحدة الأمريكية للحصول على إذن بالدخول إلى الولايات  
المتحدة الأمريكية. وستقرر حكومة الولايات المتحدة ما إذا  
سيسمح لك بالدخول إلى الولايات المتحدة أم لا حسب  
القوانين المعمول بها في ذلك البلد.

قد يقوم المهرب أو المتاجر في الأشخاص بمنعك من  
السفر، حيث قد يأخذ منك جواز سفرك أو تصريح العمل.  
وهذه إحدى الطرق التي يعمد إليها المهربون والمتاجرون  
في الأشخاص لكي تبقى في مكان لا تحبه، وتعمل في عمل  
لا تحبه. عليك دائما أن تحتفظ بجواز سفرك وتصريح  
العمل معك. لا تتركهما عند أي شخص.

**"كل يوم يشبه اليوم الآخر، ليست لدي حرية، أو مال،  
أو حرية الاختيار. الخيار الوحيد الذي لدي هو أن أبيع  
جسمي أو أموت."**  
- مقولة أحد ضحايا الاتجار بالأشخاص

**سؤال:** هل توجد أي منظمة في بلدي يمكنها أن تساعدني  
للحصول على المزيد من المعلومات؟  
**جواب:** في بعض الدول، تعمل منظمات حقوق الإنسان على  
حماية الأشخاص حتى لا يصبحوا ضحية للمتاجرين  
بالأشخاص. وقد يكون لبعض منظمات الأمم المتحدة، مثل  
منظمة العمل الدولية، مشروعا في بلدك.

تم نشر هذا الكتيب من قبل الحكومة الكندية

# كيف يمكن الحصول على المساعدة في كندا

فيما يلي بعض المعلومات الأساسية التي يجب أن تعرفها إذا كنت تحت سيطرة المتاجرين في الأشخاص في كندا.

## رقم خدمات الطوارئ ٩-١-١

يجب أن تضغط على رقم ٩-١-١ في هاتف أي مدينة في كندا وسيتم تحويلك فوراً إلى الشرطة، ورجال المطافئ والإسعاف. وبطريقة أوتوماتيكية سيعرف الشخص الذي يتلقى مكالمتك المكان الذي أنت فيه. وقد يوجد هناك شخص يستطيع أن يتكلم معك بلغتك. إذا كنت تستطيع أن تتكلم شيئاً من الإنجليزية أو الفرنسية، فحاول أن تشرح لماذا اتصلت بهذا الرقم وماذا تريده. بعد ذلك سيرسل الشخص الذي تكلمت معه الشرطة أو رجال المطافئ أو الإسعاف فوراً إلى المكان الذي توجد فيه لمساعدتك.

## ملاجئ الطوارئ

تتوفر معظم المدن والبلدات على ملاجئ آمنة يمكنك أن تذهبي إليها إذا لم يكن لديك أي مكان تسكنين فيه أو إذا كانت حياتك في خطر وتحتاجين إلى مكان آمن تقيمين فيه. يمكنك أن تجدي رقم هاتف هذه الملاجئ في دليل الهاتف وفي المكاتب العامة أو تحصلين عليه من الشرطة.

## الطبيب والرعاية في المستشفيات

إذا كنت مريضة، فيمكنك أن تذهبي إلى عيادة الطبيب أو المستشفى. في بعض المدن، توجد بعض المصحات أو العيادات الصحية تقدم لك خدمات طبية دون أن تسألك أي سؤال عن من أنت وأي نوع من العمل تعمله.

## المساعدة من المنظمات الجماعية

تقدم العديد من المجموعات في كندا المساعدة إلى الأشخاص الذين لديهم مشاكل. فهناك مراكز خاصة بحالات الاغتصاب، وملاجئ للنساء اللاتي يتعرضن لسوء المعاملة، ومنظمات خاصة بالقادمين الجدد إلى كندا، ومكاتب قانونية للأشخاص الذين ليس لديهم المال للحصول على محام، وخدمات خاصة لضحايا الجريمة، والجماعات الدينية التي تقدم خدمات وأنواع عديدة من المساعدة. وقد يجتمع الأشخاص الذين يأتون من نفس بلدك الأصلي والذين يعيشون الآن في كندا لمساعدة بعضهم البعض. وقد تجد عناوين وأرقام هاتف هذه الجماعات في إحدى المراكز الجماعية، أو في مكتبة عامة، أو دليل هاتف أو عن طريق استفسار الأشخاص.

## ظروف العمل غير العادلة

يفرض القانون الكندي على أصحاب العمل أن يدفعوا إلى عمالهم أجراً لا يقل عن الحد الأدنى للأجور بالإضافة إلى امتيازات أخرى. ويمكن لأحد مكاتب وزارة العمل أن يعطيك معلومات والمساعدة إذا كنت لا تكسب الأجر الذي تستحقه، أو إذا كنت تعمل بدون عطلة أو استراحة أو إذا كنت تعمل في ظروف خطيرة.